

يفيكايريك ةديهشلا ةسي دقلا ديع يلاكسوتنوك اهتسينك



لوالا ءزجال

سأرت لوالا سواملثرب ينوكسملا كيريرطبلا ةسادلل يلكلا روضحو ةكرب
نم مداقلا سوتيلكويث نارطملا اروي تي مو نويجاتس تي لوبورتم ةدايسلا بحاص
يفيكايريك ةسي دقلا ديع سادق نانويلا

هيخأب بيحرتلاو يكيريرطبلا ةايحلا عوبني ريدي ةالصلا نم ءاهتالادنع
ديسلالديسلال ةيلوسرللا صربق ةريزج ةسينك ةفقاسأ سيئر ةطبغللا بحاص
و ةديجلالامور ةينيطنطسقلال ةفقاسأ سيئر ةسادلل يلكلا ماق سويجرواج
ةديهشلا ةسي دقلا ديع ةبسانمب و لوالا سواملثرب ينوكسملا كيريرطبلا
يلاكسوتنوك يف ةريهشلا اهتسينك ةرايزب، يفيكايريك ةميطعلال
تي لوبورتم ةدايسلا بحاصب ةسادلل يلكلا بيحرت بقع، يهلإل سادقلا يفو
نم جاجح عم ةنيدملا روزي ذللا سوتيلكويث نارطملا اروي تي مو نويجاتس
نانويلا يف هتيشربا

سيئر ةراحب هتسادلل بحر، ةرشابم كلذ دب اهاقلال تي هتملك يفو
جاجحلل عيمجو ةسدقملا ةينانويلا ةيشربالال
، ةسدقملا اروي تي مو نويجاتسا ةيشربا نم ءازعألا راوزلا اهي مكب آل هس و آل هأ
يلع بلقلال لك نم هركشن يذلا، نوتيلكويث خألا بوبحملل مكيعار ةدايقب
سونيل زيزعلا بالال ةدايقب صربق نم جاجحلل قيرفب بحررنامك. مويلا لافتحا

ةسنيك ءاج هب متئج يذلا قوشلا ملعن نحنو .ءيشلا سفن ي ف متنأ انه مكنو
نأ مكديرن اننكلو .مككري رطب دي و اهت كرب لينل ةسدقم الربك حي سمل
تنأ ،ةني طنطسقلل ي ف انه أمئاد كنم هرظتنن يذلا حرفللاو نينحلل رادقم فرعت
نومركي و ديجلل داهجلل نوبراحي نيلل كئلوأ ،ماع لكشب ةسنيكلا لافطأ عي مجو
ضغب ،ةنيلل نسح ناسنإ .ةسنيكلا ءانبأ لك أضيأ نكلو ،انسنج مساو اهمسا
نكلو ةعضاوتملا ةني طنطسقلل ةرايز ي ف بغري يذلا ،نيذل وأ لصألل نع رظنلا
ندملا ةكلمو ةعطاسلا

أضيأ مكنكلو ،ةكربلاو ةوقلاو حرفلل نولانت مكنأ نمؤن ،انه ىللإ نوتأت امدنع
ىلع برلاب راختفالل او رخلل أضيأ ،مككري رطبلا ي حورلل حرفلاو ةوقلا نوحنمت
مكسوه .اهلجألو ةسدقملا ميظعلل حي سمللا ةسنيكلا مكصالحو مكواقت
يقتلا انسنجل ةلي مجلل ديلاق تلاب

سوجاتسا ةيشرباللي عار قحت سمللاو حلصلل مكيعار ةبسانملا هذهب كرابن
لكوملا عي طقلل ةريبك ةدومو ةمكحب هب موق ي يذلا يهلإل لمعلل ىلع سوريتي مو
كميلقإ دوقيو ،أريثك كدوهج ري دقلل هللا كرابي نأ سي دقلل خألل اهيأ ىنمتن .هيلا
نانويللا ةسنيك رخلل ىلإو ،هلل بعش ءانب ىللإ ،مدقت ىللإ مدقت نم هلل ي قتملا
ىللإل حو دممل نهك ،ةنهكلا ءاسؤر اوراتخا دقل .اهب دعست ي تلت ،ةسدقملا
كري رطبلا انابأ داقرلل مويلا لحت ي تلت 52-لل ىركذللا ىللإ هتساذق راشأ ،كلذ دعب
لوالل سوروغان يثأ ي نو كسمل

”

انفلس ىللإ صاخ لكشب انبولقو انراكفأ هجتت ،ماع لك نم مويلا اذه لثم ي ف
أماع نيسمخو نينثا لب بق برلل ي ف دقر يذلا ،ساروغان يثأ ميظعلل كري رطبلا
!دبألل ىللإو دبألل ىللإ هاركذ نوكت نأ وجرن .طبضلاب
،أمئاد لواحن ،زrabلل يسنكلل لجرلل اذه ىؤرل نيعضاوتم نيعباتمك ،نحن
ردق ،مدقن نأ ،نيسيدقلل ةنهكلا ءاسؤر ،نيرصاعملا انتوخإ عم ببحملا نواعتلاب
لمعلل لالخنم ،ةسدقملا ةميظعلل حي سمللا ةسنيكلا ةحلصلل ةداهشلل ،ناكمللا
سكذوثرألل كلذكو ،ىرخألل شرعلل اتاعطاقم ي ف انءاسؤر نم لك لالخنمو ،انه يوعرلا
عي مجلل داحتاو ةسدقملا هلل سئانك رارق تساو ،نوكلل مالس ىلع“ ،نيسيدقملا
”ءايشأ

تقو ي ف هعمج يذلا ءاقللل نع ي نو كسمللا كري رطبلا ةساذقلل يلكلل ثدحت م
ةايحلل عوبني ريدي ف سويجرواج صربق ةفقاسأ سيئر ةطبغلل بحاص عم قباس
ركذن نأ اننكمي ،مأللا ةسنيكلا لب ةيسكذوثرألل اتالاصتالا ىلع لاثم ثدحك“
هعم انيرجأ يذلا ،سويجروج دي سلل صربق ةفقاسأ سيئر ةكرابملل انه جحلل روضح
ريدي .ىللواللا ةسنيكلا ي ف يهللإل ساذقلل ءاهتن دعب حابصلل اذه ةيوخأ اتالاصتلا
جاجحلل نم ةعومجمو سيدقلل خألل اب انيقتلا ثيح ،ىلكولاف يجيبي ةايحلل عوبني
.ماع لك ي ف امك ،ةلفتحملا مكتعامج ةمدخنم نكمتن مل اذهلو ،سوسينولل اغيم نم
ةسدقم جح ةلحرب هلوح نمو ةميظعلل ةيلوسرلل صربق ةسنيك سيئر ةطبغلل ماق
لجأ نم ةني طنطسقلل ندملا ةكلمو ايرفيلليسو ايكودابك سو كوتويغأ ىللإ
.برق نع ةيلحلل مالاو ةي نو كسمللا عم امال اهي ف دق ي تلت نكاملألا ةيؤرو كرابتلا
ثيحو ،بدألل او يوعرلل لاجملا ي ف اولمعو ءامظعلل ةسنيكلا ءابأ شاع ثيح تعمتجا

لح“ يتللكامال هذه ،ةسئلكال نونفلاو ةتوهاللاتابلكلاو ةنبهركل ترهزلا
”هللحوراهلعل

،أمئادانعم دجيس هنأ مكل دكؤنو هذه صربق كالم ةرايزب صاخ لكشب ءادعس نحن
نم ريثكلاو فرشلال نم ريثكلا ،اهريغو ةلقئسم ةسئلك سئئرخل لك لكلكو
لكشب ةسكذوئرلأ ةدحولأ ءانب لجا نم انتاشقانم يف صالخالو يوخالأ بحلا
انتمدخل يسئئرلأ مهلا يه انتكريرطب ةيادب ذنم أروف اهانلعلج يتلاو .ربكأ
لاق .ةياهنلا ىتح كلكذب مايقلأ لصاونسو اهلجا نم انلضان يتلاو ةعضاوئملا
نأ فيضنأ دونو .ريغتيل اناميلأ نكلو ريغتيل نمزلا نأ سونيطسغأ سئيدقلا
ترهظامهمو تابوعصلال تركامهم ،كلذ نم سكعلال لعل .عبطلاب ريغتيل ال بحلا
سلوب ةننأ مطبسح ،أدبأ طقسيل الو - ىقبيو - أمئادىقبي بحلاف ،براجتلا
أضعب مكضعب نوبحت ،ءابحالأ ءانبألهي ،أضيأ متنأ ،ءيش لك لبق ،كلذل
،مكئاسؤر نم بولطم أءج لولألابف ،عجمجال نم أبولطم اذه ناك اذا .ءيش لكلاو
مهنإف الاو .ةدحولأ ءانألا لوطو نارفلأاو ةبحملا لآيحلأا ثم اونوكي نأ بجي نيذلا
نوحبصيو ،مهتايح يف قبطي ضعبلالو زركي ضعبلال ،مهتايقادصم نودقفي
”ممأل نيب برلا مسال لعل فيءجتلا أببس

يتلا ةكرتشملا ةيحيئسملا ةطشنألا لىلأضيأ هتسادل راشأ ،هتملك ماتخي فو
ءايتلاو ،ايلاطيلا لاش لىلأ هترايزب أركئم ،ةينوكسملأ ةيكريرطبلا اهب موقت
يكريرطبلا دفولل ةريخالأ ةمهملاب لكلكو ،تبسلا ةليل نم رخأتم تقو يف اهنم
ةسئلكب شرعلال ديع ةبسانم بعوضوم لوح ناكي تافلال لىلأيمسرلا
امور اريئيبسرب

طلسن ،ينوكسملأ شرعلال كرتشملا يحيئسملا طاشنلا رهاظم رخآ اهرابتعاب“
،ايلاطيلا لاش يف ايرفيل يف وتلل تهتنا يتلا ةيمسرلا انترايز لعل ءوضلا
روضلا لجا نم ،ةيشربالاي عار ةدايس نم ةياغلل ةفرشمو ةليبن ءوعد دعب
ديهشلأ سئيدقلاو ،ةدوملا ةسئلكلا سئيدقيل لآفلال ،أيصخش
دفولل ةريخالأ ءثعبلا لىلأ ءفاضلاب ،ةنيءملا عيفشو فقسأ ،سونيفاس
ديع ةبسانم ،1977 ماع ذنم تميقأ يتلاو ،ناكي تافلال لىلأيمسرلا يكريرطبلا
نارطملا ةربخالأ وذة ءنوديقللخ تيلوبورتم ةدايس ةسائلرب ماعلا اذه ،امور ةسئلك
ةينامورلا ةسئلكلا دعب راوخلل سءونيسلا ءنجل سئئرأضيأ وهو ،ليوناميلأ
ةسئلكلا نيب ةكرتشملا ءنجلل كراشم سئئرأضيأ هنكلو ،ةيكيلوئلاكلا
ريضحتلا ضرغل ةنيطنطسقلأو امور يتسئلك .ةينامورلا ةيكيلوئلاكلا
دقعل 1700 -لا لىلأىركذلأ يف لئتمملا يخيراتلا ءدحلاب كرتشملا لآفلال
ابابلا ءسادلأ كراشم ،يلال ماعلا يف ،ةيقي نيف لولأا ينوكسملأ عمجملا
ةمعنب رمتستسو ءرمتسم ةسئلكلا ءايح نإ ،راصتخاب .لادئعلا مأسيسئسئرف
نوناق يضتقي امك ،نرخآ صاخشألا فلخي امنيب ،روهءلا ءاضقنا لىلأ ،هللا
”ةعيبطلا

بحاص ةقطنملا هذه يف يكريرطبلا نواعملا هتسادلأ بطاخ ،قباس تقو يفو
،ايموسبإ ميلقإ فرشم سوميسك م نارطملا ايرفيليس تيلوبورتم ةدايسلا
كريرطبلا لىلأىركش نع ارويئمو نويءاتسا نارطم ةدايس برعأ ماتخلأ يفو
هل مدقو ،ةلفئحملا ةسئلكلا لىلأىركابملاو لابقئسالأ نسح لىلأينوكسملأ

• ورويتي م ولاچي م ري دل ي ناثل اس س مؤملا كزي نلا فاسوي سي دقلا لي جنلا نم ةخسن

ةيبرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكريرطبلا